

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (لك يا بدر السماحة والبشر ... رفعت بأعلى رتبة راية الفخر) .
 - (ولا سيما لما وليت أمورها ... فرويتها من عذب نائلك الغمر) .
 - (ودارت قضاياها عليك بأسرها ... على حين لا بر يعين على بر) .
 - (فقامت بها خير القيام مصمما ... على الحق تصميم المهنددة البتر) .
 - (فسر بك الإسلام يا ابن حمامة ... وأمست بك الأيام باسمه الثغر) .
 - (تعيد عليك الحمد ألسن حالها ... وتتلو لما يرضيك من سور الشكر) .
 - (لذاك أمير المسلمين بعدله ... أقامك تقضي الزمان على جبر) .
 - (فأحييت رسم العلم بعد مماته ... وغادرت وجه الحكم أسنى من البدر) .
 - (ولكنك استعفيت عنه تورعا ... وتلك سبيل الصالحين كما تدري) .
 - (فكم من ولي فر عنه لعلمه ... به كأبي الحجاج جدك من ذكر) .
 - (فزاد اتصالا عزة باجتنابه ... له وسما قدرا على قنة النسر) .
 - (جريت على نهج السلامة في الذي ... تبعته له فأبشر بأمنك في الحشر) .
 - (وأرضاك مولاي الإمام بفضله ... وأعفاك إعفاء الكرامة والبر) .
 - (فأنت على الحاليين أفضل من قضى ... وأشرف من يعفي إلى آخر الدهر) .
 - (لما حزت من شتى المعالي التي بها ... تحليت عن أسلافك السادة الغر) .
 - (صدور مقامات المعارف كلها ... بحور النوال الجم في اليسر والعسر) .
 - (هم النفر الأعلون من آل هاشم ... وناهيك من مجد أثيل ومن فخر) .
- وهي طويلة انتهى .

18 - ومن أشياخ لسان الدين C تعالى الشيخ الإمام الخطيب الرئيس سيدي أبو عبد الله ابن

مرزوق ولنلخص ترجمته من الإحاطة وغيرها